

الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول : خلفية البحث

لاشك أن اللغة مهمة في حياة الناس. وبجانب ذلك إن اللغة أداة موحدة للأجيال والقبائل المختلفة في الشعوب، بل أداة موحدة بين البلاد بحيث تظهر "لغة دولية" وهي اللغة المستخدمة للتفاعل بين بلد و آخر. قال محمد علي الخولي (١٩٨٢ : ١٥) إن اللغة هي نظام اعتباطي لرموز صوتية تستخدم لتبادل الأفكار والمشاعر بين أعضاء جماعة لغوية متجانسة. وقال ابن جني (١٩٨٣ : ١٠٩) اللغة هي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم لتبادل الأفكار. ومن اللغات في العالم اللغة العربية التي هي مختصة و فريدة من اللغات الأخرى.

اللغة العربية إحدى اللغات في العالم. اللغة العربية هي إحدى اللغات الأجنبية التي درسها الإندونيسيون. انتشرت اللغة العربية من خلال تعليمها ونقلها من جيل إلى جيل آخر، لذلك يكون تعليم اللغة العربية ضروريا لتنفيذه في مختلف المدارس، وخاصة في المدارس الدينية مثل المدرسة الابتدائية والمدرسة الثانوية والمدرسة العالية حتى الجامعة الإسلامية، يتم تعليم اللغة العربية في المدارس الحكومية والأهلية القائمة على اللغة والمهتمة بها.

تعليم اللغة العربية عملية التفاعل بين التلاميذ والمدرسين في واقع العملية التعليمية بهدف تسهيل لفهم اللغة العربية واستيعابها بل استعمالها إيجابيا أو سلبيا (أرشد، ٢٠٠٣ : ٨). ومن المقرر أن الهدف الأساسي من تعليم

اللغة العربية هو استيعاب العناصر اللغوية والمهارات اللغوية، أي لاكتساب المهارات اللغوية التي تشمل أربعة جوانب، هي مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة.

قال رشيدى (٢٠٠٩ : ٣٥) في تعليم اللغة العربية هناك ثلاثة عناصر يجب إدراكها واستيعابها، منها : الأصوات، والمفردات، والقواعد. إن تعليم اللغة العربية لن ينجح جيدا عند ما لا يستطيع أحد استيعاب مهارات اللغة أو عدم استيعاب عناصر اللغة، بما في ذلك عدم القدرة على استيعاب المفردات، لأنّ إحدى العناصر المهمة في تعليم اللغة العربية هي المفردات.

كما قال تاريجان (١٩٨٩ : ٢) إنّ جودة المهارات اللغوية للفرد تعتمد على جودة وكمية المفردات عنده، لأنه كلما ازداد عدد المفردات اللغوية، يزداد احتمالها لأن يكون ماهرا في هذه اللغة.

المفردات هي أحد عناصر اللغة التي يجب أن يمتلكها متعلمو اللغة الأجنبية بما في ذلك اللغة العربية. يمكن للمفردات المناسبة للغة العربية أن تدعم الشخص في التواصل والكتابة بتلك اللغة. فإن الكلام والكتابة هما مهارات لغوية، يجب أن تكون مدعومة بالمعرفة و استيعاب مفردات غنية ومنتجة وفعالية.

تعلم اللغة العربية الجيد هو التعلم النشط. يمكن أن يكون التعلم النشط من معلمين مبدعين ومبتكرين، من خلال تعلم اللغة العربية، يمكن تطوير مهارات التلاميذ في الاتصال الشفوي والكتابي لفهم ونقل المعلومات والأفكار والمشاعر. هناك حاجة لدروس اللغة العربية للتطوير الذاتي للتلاميذ ليصبحوا أذكياء وماهرية وقادرين على تطوير العلوم والتكنولوجيا والثقافة.

اللغة العربية هي احدى الدروس في المدرسة المتوسطة الاسلامية الحكومية ٥ شيأنجور. لذلك يحصل جميع التلاميذ على نفس الحقوق، وهي تعلم اللغة العربية. لكن معظم التلاميذ من خريجي المدارس الابتدائية. المدارس الابتدائية لا تدرس العربية، عند دخولهم في المدرسة المتوسطة الاسلامية الحكومية يشعرون بأنهم غريبون عن اللغة العربية. هناك بعض التلاميذ الذين لا يستطيعون القراءة والكتابة باللغة العربية، مما يجعل من الصعب قراءة وتعلم اللغة العربية.

تعلم اللغة العربية وخاصة في تعلم المفردات في الصف السابع في المدرسة المتوسطة الاسلامية الحكومية ٥ شيأنجور، لم يعثر على النتائج المتوقعة و العديد من العقبات. تتأثر هذه المشكلات بعدة عوامل، منها :

عوامل التلاميذ وهي : (أ) الخلفية التعليمية، (ب) لا يمتلك التلاميذ الكثير من المفردات، (ج) رأيهم في اللغة العربية بأنها لغة صعبة، (د) ميول التلاميذ و دافعيتهم.

وهناك عوامل المعلمين : (أ) عدم مطابقة الوسائط المستخدم في عملية التعليم حتى يكون اهتمام التلاميذ بدرس اللغة العربية منخفضا، (ب) نادراً ما يستخدم المعلمون وسائط التعلم ويشعرون بالملل فيه.

عوامل المرافق المدرسية وهي : (أ) وسائط التعلم لتعلم اللغة العربية ليست كاملة ولا تزال ناقصة، (ب) عدم وجود مجموعات من الكتب والمجلات والقواميس العربية المصورة.

في عملية التعليم والتعلم، يتحمل المدرس مهمة ومسؤولية عن تخطيط وتنفيذ التعليم في المدرسة. لذلك، يتطلب المدرس أن يكون قادراً على استخدام وسائط التعليم المختلفة التي تتناسب مع مستوى قدرة التلاميذ. من الوسائط التي تعتبر قادرة على زيادة استيعاب المفردات في التعلم باستخدام الوسائط. كما قال سوفارنو (١٩٩٨) الوسائط هي أداة تُستخدم كقناة لنقل رسالة أو معلومات من مصدر إلى المستلم.

بطاقات الصور من الوسائط التي يمكن استخدامها في تدريس اللغة لأن استخدام هذه الوسائط سهل للغاية وعملي ويمكن تعلمه في أي وقت. هذه الوسيلة هي ممارسة مهارات الكلام بشكل عفوي و وفقاً للعملية اللغوية التي يُعتقد أنها عملية تحفيز واستجابة (سوفارنو، ١٩٩٨ : ٢٠).

كما قال باسوكي وبيباوا وفريده موكتي (٢٠٠١)، "تحتوي البطاقة على كلمات أو صور أو مجموعات ويمكن استخدامها لتطوير المفردات بشكل عام وفي اللغات الأجنبية بشكل خاص".

ومما سبق بيانه، تقوم الكاتبة بتجربة استخدام وسائط بطاقة الصور مقتصرًا على مادة المفردات وتبحث عنه بالموضوع :

"استخدام وسائط بطاقة الصور في تعليم اللغة العربية في مادة الحوار لترقية استيعاب التلاميذ على المفردات" (دراسة شبه التجربة على تلاميذ الصف السابع بمدرسة شيأنجور الخامسة المتوسطة الإسلامية الحكومية).

الفصل الثاني : تحقيق البحث

بناء على خلفية البحث السابقة ينحصر تحقيق مشكلات البحث على
الأسئلة الآتية :

١. كيف يكون استيعاب التلاميذ على المفردات العربية قبل استخدام وسائط بطاقة الصور في مادة الحوار في الصف السابع بمدرسة شيأنجور الخامسة المتوسطة الاسلامية الحكومية ؟
٢. كيف يكون استيعاب التلاميذ على المفردات العربية بعد استخدام وسائط بطاقة الصور في مادة الحوار في الصف السابع بمدرسة شيأنجور الخامسة المتوسطة الاسلامية الحكومية ؟
٣. كيف يكون مستوى ترقية التلاميذ في استيعاب المفردات العربية باستخدام وسائط بطاقة الصور في مادة الحوار في الصف السابع بمدرسة شيأنجور الخامسة المتوسطة الاسلامية الحكومية ؟

الفصل الثالث : أغراض البحث

اعتمادا على تحقيق البحث السابق تحدد الأغراض في هذا البحث، وهي :

١. معرفة استيعاب التلاميذ على المفردات العربية قبل استخدام وسائط بطاقة الصور في مادة الحوار في الصف السابع بمدرسة شيأنجور الخامسة المتوسطة الاسلامية الحكومية.
٢. معرفة استيعاب التلاميذ على المفردات العربية بعد استخدام وسائط بطاقة الصور في مادة الحوار في الصف السابع بمدرسة شيأنجور الخامسة المتوسطة الاسلامية الحكومية.

٣. معرفة مستوى ترقية التلاميذ في استيعاب المفردات العربية باستخدام وسائل بطاقة الصور في مادة الحوار في الصف السابع بمدرسة شيأنجور الخامسة المتوسطة الإسلامية الحكومية.

الفصل الرابع : فوائد البحث

من المتوقع أن نتائج البحث لها فوائد خاصة من الناحية النظرية

والتطبيقية :

١. الفوائد النظرية

من الناحية النظرية، يقدم هذا البحث مدخلات ومساهمات من الأفكار حول البدائل لوسائل تعليم اللغة العربية وبخاصة في تعليم المفردات العربية من خلال استخدام وسائل بطاقة الصور.

٢. الفوائد التطبيقية

من الناحية التطبيقية، يتوقع أن تؤدي نتائج هذا البحث فوائد للمدرسين والتلاميذ والمدرسة والباحثين :

١. للمدرسين، يمكن لهم بهذا البحث تقديم وسائل اختياري في تحقيق التعليم الإبداعي والابتكاري حتى يجعل المدرسين في سهولة لتقديم المواد التعليمية.

٢. للتلاميذ، يمكن لهذا البحث أن يثير اهتمام التلاميذ وتحفيزهم ومشاركتهم في تعليم اللغة العربية.

٣. للمدرسة، يعطي هذا البحث المنافع للمدرسة وللمؤسسة التربوية في المدرسة الثانوية الإسلامية بوصفها محاولة لإصلاح عملية التعليم والتعلم في المدرسة، حتى ترتفع به جودة التربية.

٤. للباحثين، يمكن أن يثري هذا البحث معرفتهم حول استخدام وسائط التعلم في تعلم اللغة العربية، وخاصة في تدريس المفردات.

الفصل الخامس : أساس التفكير

عملية التعلم عبارة عن سلسلة من الأنشطة التي تتضمن مكونات مختلفة (وينا سنجايا, ٢٠٠٨ : ١٩٦). تشمل مكونات التعلم : المناهج والأهداف والمعلمين والتلاميذ والمواد والأساليب والوسائط والنماذج والتقييم.

في تعلم اللغة العربية هناك مادة الحوار. الحوار هو محادثة أو حوار أو حديث. المحادثة عبارة عن تبادل للأفكار أو الآراء حول موضوع معين بين شخصين أو أكثر (أحمد وارسون منور، ١٩٩٧ : ٣٠٧). تعلم الحوار هو تعلم اللغة العربية الذي يتم تدريسه لأول مرة. الهدف هو أن يتمكن التلاميذ من التحدث في المحادثات اليومية باستخدام اللغة العربية.

يمكن أن تعني كلمة الحوار "إجابة" وتعني "سؤال وجواب" و "محادثة" و "حوار". غالبًا ما تستخدم هذه المعاني الأخيرة لاسم نوع من طرق التدريس (أحمد وارسون منور ، ١٩٩٧ : ٣٠٧).

في عملية التعلم، تعتبر الأهداف هي الشيء الرئيسي الذي لا ينبغي أن تتجاهله كل مؤسسة تعليمية. لأنه مع الهدف في عملية التعلم، فإنه يشير إلى

أن عملية التعلم لها اتجاهات وأهداف واضحة لما أصبح الأهداف التي يجب تحقيقها.

إن المفردات هي وحدات لغوية ذات معنى كما أنها في نفس الوقت وسيلة أساسية للتفكير، بالمفردات يستطيع المتكلم أن يفكر ثم يترجم أفكاره إلى كلمات تحمل ما يريد نقله إلى الآخر (محمود كامل الناقد، ١٩٨٥ : ١٦١).

وإن المفردات عنصر من عناصر اللغة، فليزِم على متعلم اللغة العربية لاسيما اللغة العربية السيطرة عليها. فتكون المفردات العربية الكافية عند الفرد ستساعده على الكلام والكتابة بهذه اللغة، بناء على هذا، من يريد تعليم اللغة العربية يلزم عليه أن يعرف المفردات الكافية (ديديه وحى الدين، ٢٠١٣).

قال نانانج قاسم (٢٠١٦ : ٧١) إن الأهداف الرئيسية في تعليم المفردات

العربية هي :

١. تقديم المفردات الجديدة للتلاميذ إما من الكتاب أو فهم المسموع.
٢. تدريب التلاميذ ليستطيعوا أن يتلفظوا تلك المفردات جيدا لأن اللفظ الجيد يوصل إلى مهارة الكلام والقراءة الجيدة.
٣. فهم معنى المفردات، إما المعنى الأصلي أو الكلاسيكي أو الفرعي.
٤. القدرة على تقدير المفردات في تعبيرات شفوية (تحدث) وتحريرية (مكتوبة) وفقا للسياق الصحيح.

أما المؤشرات في تعليم المفردات العربية، فهي :

١. نطق الكلمات صحيحا فصيحاً.

٢. ربط الكلمات بمدلولها أو معانيها.

٣. كتابة الكلمات كتابة صحيحة.

٤. استعمال الكلمات في سياقها.

قال أحمد فواد إيفيندي (٢٠١٢ : ١٢٩-١٣٣)، إن تعليم المفردات يتم

بالأساليب التالية :

١. استماع الكلمة

٢. نطق الكلمة

٣. شرح معنى الكلمات

٤. قراءة الكلمات

٥. كتابة الكلمات

٦. صناعة الجملة

لإستيعاب المفردات تحتاج إلى عوامل داعمة. أما وسائط التعليم الذي يمكن أن يساعد التلاميذ على استيعاب المفردات فهو وسائط التعليم على بطاقة الصور.

كما قال هماليك (١٩٨٩ : ٢٣)، وسائط التعليم هي الأدوات والأساليب المستخدمة لتفعيل التواصل و التفاعل بين التلاميذ والمدرسين في واقع العملية التعليمية.

قال ساديمان (١٩٨٦ : ٢٠٣)، فإن دور وسائط التعليمية وهي :

١. توفير الوقت في عملية التعليم والتعلم.

٢. سهولة الفهم.

٣. زيادة انتباه التلاميذ.

٤. تقوية ذاكرة التلاميذ.

تنقسم وسائط إلى ثلاثة أنواع وهي : السمعية، والبصرية، والسمعية البصرية. وسائط البطاقة بما في ذلك وسائط البصرية. وسائط البطاقة يمكن أن تساعد في عملية التعلم، وخاصة تعلم اللغات. ستزيد البطاقات التي تحتوي على كتابة أو صور من اهتمام التلاميذ وتحفيزهم على التعلم.

عند استخدام وسائط البطاقات، فإن أحد وسائط البطاقات الشائعة هو "Flashcards". "Flashcards" هي بطاقة تحتوي على صور وكلمات وعبارات وغيرها (باسوكي ويباوا و فريدة موكتي, ٢٠٠١). تعرف هذه البطاقة باسم "Flash" الذي يعني البرق السريع، لأن استخدام هذه البطاقة هو لإظهار البطاقة بسرعة (Flash).

Flashcards عبارة عن بطاقات صور بها كلمات قدمها جلين دومان، جراح دماغ من فيلادلفيا، بنسلفانيا. تم تجميع الصور، من بين أشياء أخرى : سلسلة حيوانات، فواكه، ملابس، ألوان، أشكال أرقام، إلخ.

وسائط التعليمية لبطاقات الصور إحدى وسائط التعلم البصرية البسيطة لتسهيل تعلم التلاميذ. كما قال باسوكي ويباوا وفريدة موكتي (٢٠٠١) ، تحتوي البطاقة على كلمات أو صور أو مجموعات ويمكن استخدامها لتطوير المفردات بشكل عام وفي اللغات الأجنبية بشكل خاص.

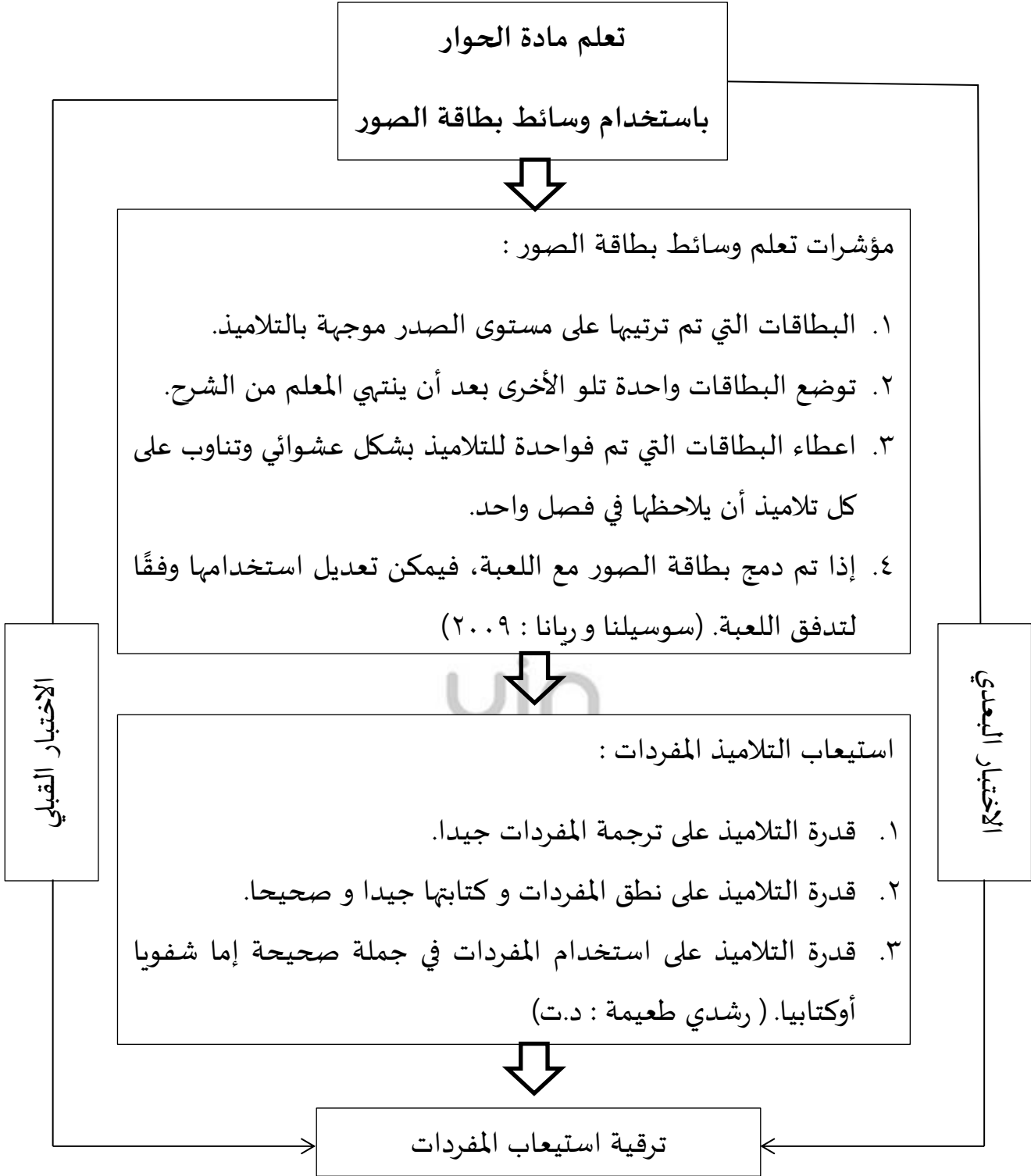
استخدام وسائط مفيدًا جدًا في التنفيذ الناجح لعملية التعليم والتعلم، وخاصة استخدام وسائط البطاقات الصور. استخدام بطاقات الصور في

عملية تعليم وتعلم اللغة العربية مفيداً جداً لأن المواد من البطاقات يمكن
تكييفها مع المواد التي سيتم تدريسها للتلاميذ. من الناحية العملية، فإن
استخدام بطاقات الصور ليس فقط عاملاً معرفياً وعاطفياً، ولكنه عامل حركي
للتلاميذ.

لمزيد من التفاصيل، أساس البحث بشكل منهجي في الرسم البياني التالي :



الجدول ١,١ أساس التفكير



الفصل السادس : فرضية البحث

الفرضية هي إجابة مؤقتة عن مشكلات البحث حتى تتحقق صحتها من خلال تحليل البيانات. الفرضية تكشف إجابة مؤقتة على أساس الظن الذي يستخدم في أساس التفكير (اريكونتو, ٢٠٠٦ : ٢٥).

ومن المعلوم أن البحث يشتمل على المتغير السيني (س) وهو باستخدام وسائل بطاقة الصور. والمتغير الصادي (ص) وهو استيعاب التلاميذ المفردات في تعليم الحوار.

ومن ثم لاختبار الفرضية في هذا البحث ينطبق على الاحتمالين الآتيين :

H1: وجود ترقية التلاميذ في استيعاب المفردات حين تعليم الحوار باستخدام وسائل بطاقة الصور.

H0: عدم ترقية استيعاب التلاميذ المفردات في تعليم الحوار باستخدام وسائل بطاقة الصور.

يتم اختبار الفرضية باختبار قيمة "ت" على مستوى الدلالة ٥%. الفرضية : إذا كانت قيمة "ت" الحسابية أكبر من "ت" الجدولية فالفرضية المقدمة مردودة (وجود ترقية). وإذا كانت قيمة "ت" الحسابية أصغر من "ت" الجدولية فالفرضية المقدمة مقبولة (عدم ترقية).

الفصل السابع : البحوث السابقة المناسبة

هناك عدة بحوث سابقة :

١. البحث من سيدة مايا ستي صقده طالبة قسم تعليم اللغة العربية ديلى سيردانج تحت الموضوع "تأثير وسائط بطاقة الصور على مهارات القراءة عند تلاميذ الصف الخامس بالمدرسة الابتدائية ١٠٤٢٣١ ديلى سيردانج". ومن نتائج البحث ما يلي : أنه في عملية التعلم ، يمكن أن تطبيق استخدام وسائط بطاقة الصور التلاميذ على أن يكونوا نشطين في المشاركة في عملية التعلم وتأثير وسائط بطاقة الصور على مهارات القراءة تلاميذ الصف الخامس بالمدرسة الابتدائية ١٠٤٢٣١ ديلى سيردانج.

في البحث الذي أجرته سيدة مايا ستي صقده، هناك أوجه تشابه مع البحث الذي أجرته وهو تشابه وسائط التعليم المستخدم، أما الفرق بينهما، أي في المواد التعليمية.

٢. البحث من سيدة ألفا هيماتولخيرية تحت الموضوع "استخدام وسائط بطاقة الصور لترقية نتائج تعلم المفردات عند تلاميذ الصف الثاني بالمدرسة الابتدائية المعاريف ٠٢ سينغوساري مالانج". ومن نتائج البحث ما يلي : أن استخدام وسائط بطاقات الصور في تعلم اللغة العربية يمكن أن لترقية نتائج تعلم التلاميذ بعد اتخاذ الإجراء.

في البحث الذي أجرته سيدة ألفا همة الخيرية، هناك أوجه تشابه مع البحث الذي أجرته الكاتبة وهو تشابه في وسائط التعليم المستخدم، أما الفرق بينهما، أي في الهداف التعليمية.

٣. البحث من حنيسان تحت الموضوع "فاعلية استخدام وسائط البطاقة الصور في إستيعاب المفردات العربية عند تلاميذ الصف السابع بالمدرسة الثانوية المحمدية فارفار". ومن نتائج البحث ما يلي : أن استخدام وسائط بطاقة الصور فعال للغاية ، ويمكن ملاحظة ذلك من الحساب الإحصائي لامتحان-ت الذي يوضح أن هناك فعالية لاستخدام وسائط بطاقة الصور لترقية استيعاب المفردات العربية واستخدامها عند تلاميذ الصف السابع بالمدرسة الثانوية المحمدية فارفار.

في البحث الذي أجرته حنيسا، هناك أوجه تشابه مع البحث الذي أجرته الكاتبة وهو تشابه وسائط التعليم المستخدم، أما الفرق بينهما، أي في المواد التعليمية.

ولذلك، إن البحث الذي أجرته بالموضوع المقرر يختلف عن الأبحاث الثالثة السابقة، لأن التشابه لا يوجد إلا في نقاط معينة. فيعتبر هذا البحث بمثابة بحث جديد.